



ملخص التقييم / 2017

هيئة الأمم
المتحدة للمرأة



ضمان قيادة، ومشاركة، واستفادة النساء والفتيات من جهود الإغاثة والاستجابة

التقييم المواضيعي للعمل الإنساني الذي تقوم به الأمم المتحدة للمرأة في منطقة الدول العربية

ما هي الرسائل الرئيسية التي نتجت عن التقييم؟

دعمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة دمج المساواة بين الجنسين من خلال التدخلات على مستوى المجتمع المحلي ومن خلال المشاركة مع الجهات الفاعلة الإنسانية في آليات التنسيق القائمة. واستنادا إلى تجاربها حتى الآن، فإن هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع جيد لتعزيز مشاركتها على مستويات المجتمع والسياسة والدعوة. ومركزيا لعمل الأمم المتحدة للمرأة على كلا المستويين هناك حاجة إلى: (1) بذل جهود متواصلة والمتابعة (2) ضمان وصول أصوات النساء إلى مستوى السياسات (3) الوصول إلى نطاق واسع من خلال العمل مع شركاء محليين أقوياء (4) توفير الدعم لبناء القدرات. ويوفر عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة على مستوى المجتمع المحلي دليلا قويا على الدعوة الموجهة بشكل جيد.

وتجلب هيئة الأمم المتحدة للمرأة ميزة نسبية للمجتمع الإنساني بسبب مهمتها التي تركز على المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتي كثيرا ما يشار إليها بالفجوة التي تحتاج إلى معالجة عند تقديم المساعدة الإنسانية. ويكمل عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة في المنطقة جهود الأمم المتحدة الرامية إلى الابتعاد عن نموذج تقديم الخدمات قصيرة الأمد إلى آخر يبني على مكاسب التنمية ويعزز قدرة المجتمعات المحلية والبلدان على الصمود. إن هدف هيئة الأمم المتحدة للمرأة واستراتيجيتها الطويلة الأجل لدعم دمج الاعتبارات القائمة على النوع الاجتماعي وتمكين المرأة في وضع وتنفيذ معايير وسياسات وإجراءات العمل الإنساني من شأنه أن يستفيد من كونه أكثر وضوحا لأصحاب المصلحة، وتدرك الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والنظراء الحكوميين القيمة المضافة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ولكنها أبرزت ضرورة قيام هيئة الأمم المتحدة للمرأة بتحديد منطقة متخصصة وتقديم خبرة فنية قوية في جميع السياقات.

لقد شهدت منطقة الدول العربية أزمات إنسانية متعددة على مر السنين، مما أثر على الفتيات والنساء والفتيان والرجال. وفي المنطقة العربية الآن هناك ثلاث من أربع حالات طوارئ إنسانية من المستوى 3¹ وخمسة من أشد الأزمات الإنسانية حدة في العالم. وتزداد حدة تعرض النساء والفتيات للمخاطر أثناء النزاعات. وتواجهن أيضا تحديات أكبر في الوصول على الإغاثة الإنسانية، وعلي وجه الخصوص فيما يتعلق بالحاجة إلى الخدمات ذات الصلة بالحماية والمعيشة.

تهدف هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية إلى تحسين الاستجابة القائمة على النوع الاجتماعي للعمل الإنساني من خلال:

- (1) التأكد من أن تخطيط الاستجابة الإنسانية/ الاستجابة للأزمات والأطر والبرمجة تتم افادتها بتحليل النوع الاجتماعي وتقييم للاحتياجات؛
- (2) زيادة فرص الحصول على الحماية في حالات الطوارئ والفرص الاقتصادية للنساء الضعيفات والنازحات؛
- (3) سد الفجوة الإنسانية / الإنمائية في الأزمات الطويلة الأمد والأزمات البيئية الظهور عن طريق تعزيز آليات التكيف الإيجابية، وسبل العيش المستدامة للنساء المهمشات.

حددت هيئة الأمم المتحدة للمرأة أربعة إجراءات أساسية لمشاركتها في العمل الإنساني: التنسيق والقيادة، وبناء القدرات، والاستجابة القائمة على الأدلة، والبرمجة المستهدفة.

في عام 2017، كلف مكتب المرأة الإقليمي للدول العربية التابع للأمم المتحدة تقييم موضوعي لعملها العمل الإنساني في الدول العربية.

¹ المستوى 3 هو تصنيف الأمم المتحدة لأشد الأزمات الإنسانية واسعة النطاق. تستجيب الأمم المتحدة حاليا لأربع أزمات من نوع 3: اليمن وسوريا والعراق وجنوب السودان

3. ينبغي أن تواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة إقامة شراكات استراتيجية وثيقة مع فريق هيئة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (UNHCT) والفرق القطرية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) حيثما أمكن، وتعزيز قيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في البرمجة الإنسانية القائمة على النوع الاجتماعي من خلال توفير الخبرة الفنية واستخلاص الدروس المستفادة (في فلسطين مثلاً). وينبغي استكمال هذه المشاركة بالجهود الجارية التي يقودها المقرر لتحقيق عضوية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC).

4. ينبغي توضيح موضع العمل الإنساني في الهياكل التنظيمية للمكاتب القطرية؛ وينبغي أن تخضع حافظة العمل الإنساني تحت مسؤولية وإشراف أحد الموظفين وأن يكون لديه ما يلزم من مهارات إنسانية ومهارات المساواة بين الجنسين / المرأة. وينبغي أن يكون لدى كل مكتب من مكاتب الأمم المتحدة للمرأة في المنطقة قدرات مختلطة داخل المكتب، بما في ذلك موظفو إدارة المشروعات والخبراء الإنسانيون والتقنيون.

5. إضفاء الطابع الرسمي على شراكة استراتيجية ومنتجة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) لتقديم المساعدة لضحايا العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي (SGBV) من خلال العمل الإنساني مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة (التركيز على العدالة والتمكين الاقتصادي) وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) متخذين الصحة كنقطة دخول لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV). وينبغي تطوير هذه الشراكة على مستوى المقرر الرئيسي، ولكن يمكن إجراء مشروع تجريبي لاختبار التعاون بسرعة كبيرة في بلدان مختارة في المنطقة.

6. وضع استراتيجية للوصول إلى المنظمات النسائية التي تمثل النساء المهمشات ودعم آليات لتوصيل أصوات النساء إلى الهياكل الإنسانية التابعة لفريق هيئة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية (UNHCT).

7. تعزيز القدرة على التدخل السريع لمواجهة الاحتياجات المفاجأة وعندما يسمح التمويل، إيجاد وظائف جديدة لمستشارين في مجال الشؤون القائمة على النوع الاجتماعي يتم اعارتهم الي هيئات التنسيق الرئيسية في الأمم المتحدة مثل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA). وينبغي تعزيز مجموعة الخبرات الفنية الإقليمية والقطرية التي تركز على دمج المساواة بين الجنسين في العمل الإنساني.

8. ينبغي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تدعو في إطار الهياكل الإنسانية إلى أن تقوم المشروعات المصممة والمقدمة من الشركاء بتوضيح ما تهدف إلى تحقيقه بخصوص المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وينبغي الدعوة إلى ذلك من خلال آليات تنسيق الشؤون الإنسانية. وينبغي دعم تطبيق المؤشرات القائمة على النوع الاجتماعي لتصميم ورصد وتقييم تكامل المساواة بين الجنسين والخاص باللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (ISAC) طوال دورة البرنامج، وتقييم نتائج إدماج المنظور على مستوى المجتمع المحلي لدعم التعلم.

ان قدرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمل التنسيقي هي إلى حد كبير نتيجة لعملها في تقديم الخدمات. وبدون ذراع للتنفيذ، ستصارع هيئة الأمم المتحدة للمرأة للوصول إلى منتديات التنسيق التي تسعى من خلالها إلى الحصول على نفوذ أو أن ينظر إليها كمحاور موثوق به من قبل شركاء العمل الإنساني. وفي حين أحرزت هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقدماً في عملها التنسيقي، إلا أن ذلك قد يكون مؤقتاً أو يمكن أن يتوقف فجاءة إذا لم تتواصل (تستدام) الجهود من خلال الدعم الفني المركز. وقد تحقق التقدم بقدر أكبر من السهولة عندما كان هناك خبير متخصص في الشؤون القائمة على النوع الاجتماعي للعمل الإنساني تابع للأمم المتحدة يعمل ضمن الهياكل الأساسية الإنسانية.

ستصبح هيئة الأمم المتحدة للمرأة في وضع أقوى لإثبات فعاليتها إذا ما تم بصورة منهجية اعتماد نهج للإدارة قائم على النتائج. ومن شأن تحسين الرصد أن يوفر أساساً قوياً لتعزيز النظام مع التركيز على قياس التغيير على مستوى النتائج.

يلزم استخدام الموارد البشرية على النحو الأمثل في نهج استراتيجي مركز. وينبغي أن تعزز هيئة الأمم المتحدة للمرأة الشراكات الاستراتيجية مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى في البرمجة المشتركة لخفض تكاليف المعاملات، ومواصلة العمل مع الشركاء الوطنيين الموثوق بهم لتنفيذ المشروعات على مستوى عال. وينبغي استكشاف المزيد من آليات التمويل المشترك والبرامج الإنسانية المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى من أجل الاستفادة الفعالة من المزايا النسبية.

تتطلع الجهات الفاعلة الإنسانية إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى القيام بدور قيادي في توفير الخبرة الفنية لجعل المساعدة الإنسانية أكثر تبصراً حول المنظور النوع الاجتماعي، وإدماج الاهتمامات المتعلقة بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (GEWE) فعالية داخل العمل الإنساني. وتحتاج هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى الاستفادة من مكانتها الرائدة في توفير نهج متكامل لحماية المرأة وتمكينها اقتصادياً.

كيف يمكن أن تتحسن هيئة الأمم المتحدة للمرأة؟

توصيات للمضي قدماً

1. يمكن تعزيز وجود هيئة الأمم المتحدة للمرأة في العمل الإنساني في منطقة الدول العربية بشكل أفضل من خلال استراتيجية إنسانية محددة السياق يتم فيها تحديد مسار دعم تمكين المرأة والتركيز بوضوح على مراعاة النوع الاجتماعي خلال العمل الإنساني.

2. ينبغي للمشاركة مع الجهات المانحة الإنسانية، والتي يتم تمويلها بنظام السنة الواحدة، أن تستند إلى تقارير قوية تستند على أدلة، وتسمح بالحوار سعياً للحصول على التزامات تمويل متعددة السنوات امام الإنجازات المحققة.

بيانات أصحاب المصلحة التي تم جمعها لهذا التقييم الإقليمي

نهج التقييم

الاستجابة القائمة على النوع الاجتماعي، مبني على النظرية، يركز على الاستخدام

ثلاثة مصادر لجمع البيانات

مراجعة الوثائق دراسات الحالة استعراض متعمق للحفاظ

استعراض متعمق للحوافظ

دراسة حالات

مراجعة الوثيقة

6 دول

3 زيارات

150

استشارة أصحاب المصلحة

167 امرأة، 24 رجلاً

زيارات الحالة القطرية

الأردن (المكتب القطري)، لبنان (حضور البرنامج)، فلسطين (المكتب القطري)